الأهمية الاقتصادية

بلغ الإنتاج العالمى من المشروم فى عام ١٩٩٠ أكثر من ٣٧٦٤٠٠٠ طنًا، كان توزيعها على النحو التالى (عن Rubatzky & Yamaguchi ١٩٩٩):

النوع	الإنتاج (بالألف طن)
العادى Button (*Agaricus* spp.)	١٤٢٤
الشيتاكى Shitake (*Lentinula edodes*)	٣٨٣
القش Straw (*Volvariella* spp.)	٢٠٧
المحارى Oyster (*Pleurotus* spp.)	٩٠٩
أذن الغابة Wood ear (*Auricularia* spp.)	٤٠٠
الإينوكى Enoki (*Flammulina velutipes*)	١٤٣
التريملا Tremella (*Tremella fuciformis*)	١٠٦
أنواع أخرى	١٩٢

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال فترة قصيرة (من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩/١٩٩٠) ازداد الإنتاج العالمى للمشروم (الطازج) من ٢١٨٢٠٠٠ طن إلى ٣٧٦٤٠٠٠ طن، وترافق ذلك مع زيادة كبيرة فى إنتاج بعض الأنواع بلغت ٤٣٧٪ فى *Pleurotus* spp.، و ٢٣٤,١٪ فى *Auricularia* spp.، ولكن مع انخفاض كبير فى نسبة المنتج من النوع الرئيسى – *Agaricus bisporus* – حيث شكل ٣٧,٨٪ من الإنتاج العالمى فى ١٩٨٩/١٩٩٠ مقارنة بنسبة ٥٦,٢٪ فى عام ١٩٨٦. كذلك تباينت اتجاهات الإنتاج فى مختلف الدول؛ فمثلاً .. ازداد إنتاج الصين من الـ *Pleurotus* spp. خلال تلك الفترة بنسبة ٧٠٠٪، بينما انخفض فيها إنتاج *A. bisporus* بنسبة ٢,٧٪، بينما كانت أكبر زيادة – فى الولايات المتحدة – فى إنتاج النوع *Lentinula edodes* حيث ازداد إنتاجه بنسبة ٧٨٥٪ (Chang & Miles ١٩٩١).

وتعد أكثر الدول المنتجة للمشروم العادى – مرتبة تنازليًا –، هى: الولايات المتحدة، وفرنسا، وهولندا، والمملكة المتحدة، وبلجيكا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وبولندا، ودول البلقان، كما تُنتج كميات يعتد بها فى كل من كوريا، واليابان، وتايوان،

والصين، وكندا، والأرجنتين، وأستراليا، ونيوزيلندا. أما إنتاج المشروم الشيتاكى والإينوكى، والمحارى ومشروم القش فإنه يتركز فى شرق آسيا.

ويبلغ الاستهلاك السنوى للفرد من المشروم أعلى معدل له فى بلجيكا، والمملكة المتحدة، والدانمرك، والنمسا، وفرنسا.

الوضع التقسيمى

تنتمى جميع أنواع عيش الغراب – المنزرعة منها والبرية – وكذلك الكمأة – إلى الفطريات. وتنتمى الفطريات إلى مجموعة النباتات الثالوسية Thallopbhytes، وهى نباتات أولية يتكون لها جذور، وسيقان، وأوراق، وتعد عديمة الأزهار، وتضم – إلى جانب الفطريات – الطحالب، والبكتيريا، والآشنات. وتعد الفطريات من أهم المسببات المرضية التى تحدث أمراضًا خطيرة، تؤثر على الإنتاج الزراعى فى جميع أنحاء العالم.

وتُقسم الفطريات حسب خصائص طورها الجنسى إلى أربعة أقسام رئيسية، هى:

١ – الفطريات الأسكية Ascomycetes.

٢ – الفطيات الصولجانية (البازيدية) Basidiomycetes.

٣ – الفطريات الطحلبية *Phycomycetes*.

٤ – الفطريات الناقصة Fungi Imperfecti.

وتعتبر جميع أنواع المشروم فطريات خيطية تنتمى إلى كل من الأسكيّات والبازيديّات. ومن الاختلافات الرئيسية بين هذين القسمين أن الجراثيم الجنسية للفطريات الأسكية تتكون فى أكياس أسكية asci sacs، وتعرف باسم الجراثيم الأسكية ascospores. أما الفطريات البازيدية فإنها تنتج الجراثيم الجنسية على ما يعرف باسم البازيديم basidium، وتعرف باسم الجراثيم البازيدية basidiospores.

ونظرًا لعدم وجود الكلوروفيل فى جميع أنواع الفطريات – بما فى ذلك المشروم – فإنها لا تكون قادرة على القيام بعملية البناء الضوئى، ويتعين عليها الحصول على الطاقة من مصادر أخرى. وفى سبيل تحقيق ذلك .. فإن بعضها يعيش رميًّا